

بحار الأنوار

[400] يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون " (1). 93 - ختم:

عن هشام بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لحمران ابن أعين: يا حمران انظر إلى من هو دونك في المقدره، ولا تنظر إلى من هو فوقك في المقدره، فان ذلك أقنع لك بما قسم لك، وأحرى أن تستوجب الزيادة من ربك عزوجل، واعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل عند الله عزوجل من العمل الكثير على غير يقين، واعلم أنه لا ورع أنفع من تجنب محارم الله عزوجل، والكف عن أذى المؤمنين، واغتيالهم، ولا عيش أهنأ من حسن الخلق، ولا مال أنفع من القنوع باليسير المجزي، ولا جهل أضر من العجب (2). 94 - ختم: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خطب قال في آخر خطبته: طوبى لمن طاب خلقه، وطهرت سجيته، وصلحت سريرته، وحسنت علانيته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من كلامه، وأنصف الناس من نفسه (3). 95 - كتاب الامامة والتبصرة: عن القاسم بن علي العلوي، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن النوفلي عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله مثله إلا أن فيه، وأمسك الفضل من قوله. ومنه بهذا الاسناد: طوبى لمن طال عمره، وحسن عمله، فحسن منقلبه، إذ رضي عنه ربه، وويل لمن طال عمره، وساء عمله، وساء منقلبه، إذ سخط عليه ربه. 96 - ختم: عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته وأدى زكاة ماله _____ (1) بشاره المصطفى ص 116، والاية في الحشر 19 و 20. (2) الاختصاص 227. (3) الاختصاص 228.